

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم | | المجلس السابع عشر | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة في مجلس الفوائد في مجلس اخي الشيخ احمد ابن مزعل حفظه الله. ونسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:19](#)

كتاب الفوائد للامام شمس الدين ابن القيم عليه رحمة الله تعالى كتاب عظيم وسبق الكلام عن مسائل فيه توقفنا في الدرس الماضي على قوله رحمه الله للعبد رب هو ملاقيه. مر معنا هذا محمود؟ نعم - [00:00:38](#)
اخذناه؟ نعم ثم قال اضاعة الوقت اشد من الموت لماذا اضاعة الوقت اشد من الموت لان الوقت هو العمر الوقت انفس ما عنيت بحفظه. واره اهون ما عليك او اسهل ما عليك يظيع - [00:01:00](#)

طيب ويقول ابن الجوزي رحمه الله انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم دنا وكل يوم مضى يدرك من الاجل انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل. فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا - [00:01:24](#)
فانما الربح والخسران من اللي قاله بالعمل؟ وين احمد؟ احمد السؤال المقصود يا حويدر يمكن الاخوان يقفون كل واحد يعني يزين معك علاقة ايه من اجل مصلحة فائدة ان شاء الله باذن - [00:01:45](#)

طيب اذا الوقت هو العمر واضاعته اشد من الموت. اوصيكم ونفسي بقراءة يا ابراهيم كتاب حفظ العمر. من المؤلف من يعرفه يلا ثلاث خيارات الان الخيار الاول هو المؤلف ابن القيم الجوزية او شبيهه وهو قبله بقرون - [00:02:09](#)
ابن الجوزي او ابو عمر ابن عبد البر حفظ العمر. نعم ابن الجوزي يلا عظه محمد ما شرع محمد ابداع البارحة واللييلة في مسائل تحفيزيات يا شيخ نعام الحمد لله اي نعم - [00:02:34](#)

ارفع ايدك الله يجزاك خير حتى يجيك ساع البريد ما شاء الله لا قوة الا بالله. طيب يقول لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله ودار الآخرة صح ولا لا - [00:02:54](#)

اذا ضاع وقتك فانه ضاع عمرك. العمر اذا ضاع فانه ينقطع الوصل بينك وبين الله تعالى والدار الآخرة. واما الموت فانه يقطعك عن الدنيا واهلها. طيب وعلى هذا نتذكر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله. وشر الناس من طال - [00:03:08](#)

عمره ساء عمله حديث حسن عند الامام الترمذي وغيره نعم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لا يتمنين احدكم ليتمنين احدكم الموت لغر نزل به فان فان - [00:03:31](#)

المسلم او فان العمر لن يزيد صاحبه فانه لن يزيد المسلم عمره الا خيرا بانه لن يزيد المسلم عمره هذا العمر لن يزيد المسلم الا خيرا لماذا؟ اما ان يكون طائعا فيزداد من الطاعة واما ان يكون مذنبا فلعله ان يستعذب. يعني يرجع ويتوب الى الله عز وجل - [00:03:48](#)
فلنحرص اذا على حفظ الاوقات طيب نحفظها بماذا؟ نحفظها بما يقربون من ربنا عز وجل بالعلم النافع والعمل الصالح ابن الجوزي

رحمه الله كان يأتيه كثير من الناس ويشغلونه عن العلم - 00:04:11

والتأليف والكتابة ماذا يصنع يحظر الخشب ثم يعطيه هؤلاء الناس ويقول ابرو لي هذه الاخشاب. ييرون له من اجل ان تكون اقلاما فينشلون وهو يؤلف ولذلك من مؤلفاته زادوا المسير - 00:04:31

هذا في اي باب في او في اي فن في الفقه ولا في العقيدة ولا في الحديث ولا التفسير ولا المسير لاحظ ان كثيرا منا لم يطلع عليه بل لم يقرأه - 00:04:51

واحد داخل الملحق يرفع يديه ها اسمه كم مجلد تسع مجلدات اصله كم عند ابن الجوزي تصور اخوي ابراهيم كم مجلد ها هذا مختصر كان عنده زاد المسير الفه في واحد وثمانين مجلد - 00:05:05

يقول وتم اختصاره الى تسع مجلدات من اجل ان يسهل حفظه على الطلاب طيب اللي بيحفظه يوصي ابو احمد يقول جيب لي نسخة بحفظه زين انا جاهز ولو مو جاهز لا لا تجيب له نسخة - 00:05:35

الله يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح طيب اذا لا بد من حفظ الاوقات بما يقربنا من ربنا عز وجل بالعلم النافع والعمل الصالح. ولذلك المسلم يسأل عن وقته يوم القيامة كم مرة - 00:05:49

مرتين سبحان الله مرتين. نعم لن تزور قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن الاربعة في رواية خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه العمر يبدأ من مرحلة البلوغ ثم الشباب ثم الكهولة ثم الشيخوخة. صح ولا لا - 00:06:05

ثم يسأل ايضا عن شبابه سبحان الله طيب الشباب مو من مراحل العمر؟ بلى من مراحل العمر ولكن مع ذلك يسأل عنه المرة الثانية. وذلك لاهمية مرحلة الشباب فهي مرحلة الفتوة والقوة - 00:06:25

استعد بالعلم النافع والعمل الصالح للقاء الله تبارك وتعالى. نعم ثم قال انتبهوا يا اخوة هذه درر ينبغي ان تحفظ وينبغي ان تدون وتقيّد ويسار عليها بالفائدة ان شاء الله تعالى يقول - 00:06:38

الدنيا من اولها الى اخرها لا تساوي غم ساعة الدنيا من اولها الى اخرها. لا تساوي غم ساعة. فكيف بغم العمر الله الدنيا ماذا تساوي عند الله؟ لا تساوي عند الله لا تساوي عند الله جناح بعوضة. اذا من اولها الى اخرها لا تساوي غم ساعة - 00:06:55

انك تغتم لها وتحزن لها وتأسى من اجلها طيب هذه الساعة واحدة يقول فكيف بغم العمر؟ كيف بعض الناس مغتم طول عمره تجد انه يفكر بجمع الاموال يفكر بانه نقص المال. نقص الولد نقص غير ذلك. نقص العقار - 00:07:20

نقص كل شيء عنده فتجد انه مهتم ومغتم ولم يقبل على طاعة الله ولم يقبل على رضا الله عز وجل ولا على ذكر الله. كل تفكيره بايش؟ بهذه الدنيا هيا تكلمت معه واذا به لا يكلمك الا في الدنيا. طيب تكلم معنا عن العبادة لا - 00:07:42

بل وهو في الصلاة لا يفكر الا اعوذ بالله الا في الدنيا لا يفكرون في الدنيا. لا تحظر له الدنيا فقط خارج الصلاة بل حتى داخل العبادة. يفكر الدنيا هذا ان دل على شيء دل على ان هذا الانسان محروم - 00:08:04

لماذا محروم؟ لانه لم يتقرب الى الله عز وجل بما يرضيه سبحانه وتعالى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من هومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا طالب علم وطالب دنيا. طالب الدنيا الذي كل تركيزه على الدنيا لا يشفع من الدنيا - 00:08:25

لو كان له واد من ذهب لتمنى ان يكون له واديا. ولن يملأ فاه الا التراب. تلاحظ واما طالب العلم فكلما ازداد من العلم كل ما ازداد خشية وكلما ازداد حبا لله وقربا الى الله تبارك وتعالى وصار يتمنى - 00:08:48

الوقت الذي يجد فيه انه يحفظ ويراجع ويبحث ويتدارس طيب فلنحرص يا اخوة على ان نكون من طلاب الآخرة ولا نحرص على ان نكون من طلاب الدنيا اذا نصيحتي لك - 00:09:05

يا من جعلت الدنيا اكبر همك وجعلتها اكبر غمك تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا ولا مبلغ علمنا. تذكر هذا الدعاء العظيم. فادعوا الله تعالى انت قل اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي - 00:09:21

لان من الناس من يفكر اذا نام في الدنيا واذا استيقظ في الدنيا حتى رؤاه حتى رؤاه كلها في الدنيا ما تجد انه يعني يرى رؤى سبحان الله في الآخرة او يرى رؤى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

اتصل بي احدهم مرة وقال اريد ان اعبر رؤيا عندك فقلت لست عابرا للرؤى لست مفسر الاعلام قال لا ارجوك ارجوك فقلت لست مفسر الاحلام. ابحت عن مفسر لا اريد ان اجيبك خطأ - [00:09:59](#)

فقال لا فقط انا كنت يعني جالس على صحن الرز وانا احب الرز في الواقع كثيرا وتساقط مني بعض حب الرز هذا شغله هذا هذا يعني رؤية هذا هذا حديث نفس - [00:10:14](#)

يمكن من حبك للرز انت الان تفكر بالرز يمكنك ماكروس او مشتهي انك اذا تقوم الصباح تفطر على انا ما اعلم عن هذا لكن لاحظ حتى الرؤى يفكر الرزق وما اشبه الرزق. هو ليس بحرام ولكن اقول لاحظ الهمة - [00:10:29](#)

تدرون يا اخوة احد الاخوة يتكلم مع احد الصالحين بالكثير يومين الا وارى النبي صلى الله عليه وسلم فقل دلني عليه هذا الرجل تتعجب لا اقول لك انه من المشايخ ولا من العلماء ولا من طلاب العلم ولا شيء - [00:10:46](#)

من طلاب الدنيا قال ولا من طلاب الدنيا يعمل اعمال خفيفة هو محافظ على الصلاة قلت ما السر قال وقته على قسمين ذكر الله تعالى وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم يقول يصلي بالالف على النبي صلى الله عليه وسلم دائما حديث - [00:11:08](#)

مع نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نام النبي صلى الله عليه وسلم اكل النبي صلى الله عليه وسلم سافر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:28](#)

يقول ينام وهو يحدث نفسه بالنبي صلى الله عليه وسلم دائما. ما يمضي يوم او يومين الا ويرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اذا تعلق قلبه بالنبي صلى الله عليه وسلم والمرء مع من - [00:11:37](#)

مع من احب اسأل الله تعالى ان يحشرنا واياكم مع نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم اذا لا تهتمون الدنيا ولا تغتمون الدنيا لانه لن يأتيك من الدنيا الا ما كتبه الله - [00:11:51](#)

ما كتبه الله عز وجل لك احسن الله اليكم ثم قال محبوب اليوم يعقب المكروهة غدا الحمد لله محبوب اليوم انت تحب شيئا اليوم. يعقب المكروه غدا ومكروه اليوم يحقب يعقب المحبوب غدا. ما معنى هذا الكلام - [00:12:05](#)

معنى هذا الكلام انك الان تحب شيئا من امر الدنيا. هذا الامر الذي تحبه من الدنيا قد يبعدك عن الله. وقد يكون في معصية الله عز وجل اذا غدا يعني يوم القيامة او في القبر - [00:12:33](#)

سيعقبك المكروه مر عليكم الحديث حديث البراء بن عازب كما في المسند وغيره النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل الخبيث يأتيه في قبره على صورة رجل كربه المنظر كربه الرائحة - [00:12:50](#)

فيقول من انت وجهك الذي يجيء بالشر. فيقول انا عمك الخبيث انا عمك الخبيث. هذا الذي كان يعمل في الدنيا. هذا معنى كلام الامام محبوب اليوم يعقب المكروه غدا كذلك العكس صحيح - [00:13:11](#)

مكروه اليوم يعقب المحبوب غدا. انت الان يعني قد تشق عليك الطاعة طيب الحمد لله قد تشق عليك الطاعة بعض الاحيان. ولكن مع ذلك لو شقت عليك يعطيك العافية. خلاص - [00:13:26](#)

لو شقت عليك الطاعة الان فانها ستعقبك المحبوبة غدا. من يأتيني بحديث شاهد لهذا الامر ان الشهوات في الدنيا الشهوات في الدنيا تكون تكون طريقا الى النار وان المكارة هذا عليه جائزة وان المكارة - [00:13:48](#)

في الدنيا تكون طريقا الى الجنة من يذكره؟ تفضل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل آآ يقول آآ لا اله الا الله ان الرجل ليكذب ويتحرك حتى يكتب عند الله كذابا. بداية الحديث - [00:14:13](#)

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور يعني الى الشر. وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب - [00:14:38](#)

هذا حديث. حديث اخر اجابة صحيحة وموفقة ما شاء الله يقول حجت النار باي شيء حجت النار نعم لا اخذ جائزة محمد لا اخونه الجبهة الاولى الاسم الكريم ونعم سمك - [00:14:57](#)

عند اخوي سلمان يقول حجت النار اخي محمد يقول حجت كما قال صلى الله عليه وسلم النار بايش النار بالنار بالشهوات وفي

رواية حفت النار بالشهوات. يعني طريق الشهوات يؤدي الى ماذا - [00:15:21](#)

الى النار. الله يعيذنا وياكم من النار طيب وحجت الجنة بالمكاهة وفي رواية وحفت الجنة بالمكاهة وش معنى حرفة الجنة بالمكاهة ما تكرهه النفوس والطريق صعب وشاق طيب ولا بد ان يتعب ولا بد من المجاهدة ويجاهد المسلم نفسه حتى يصل الى الجنة. يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالية - [00:15:38](#)

لا بد من التعب لا بد من التعب في طريق الجنة. واما النار بمجرد ان الانسان ينام عن الصلوات نسأل الله العافية والسلامة او يقول كلمة شر ربما يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - [00:16:04](#)

ينتبه المسلم لهذا. ولذلك جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من الا من ابي. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني - [00:16:19](#)

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. انتهى الموضوع اذا من اطاع الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. ومن عصى الله تعالى والرسول دخل النار. اذا الجنة قريبة. الجنة قريبة. والنار قريبة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - [00:16:35](#)

والنار مثل ذلك تفضل وش معنى اشتراك النعل الان مو الكنادر النعل وش هو الشراكة لفنان الربطة. نعم. اعطه يا احمد الربطة يعني سير النعل الربطة اللي فوق هذي السير هذي - [00:16:56](#)

طيب اذا الجنة قريبة للانسان والنار قريبة لكن ما يستهين الذي يريد ان يطلب الجنة لا بد ان يجد ويجتهد. وكذلك ايضا الذي يخاف من الله تعالى لا بد ان يبذل الاسباب ويبتعد عن النوم. نعم - [00:17:16](#)

يقول هل من ضمن ذلك ما اخرجه الامام مسلم في الصحيح طبعاً هذا الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هذا الصحيح لكن هذا بالنسبة للكافر طيب واما بالنسبة للمؤمن فهي سجن له. ومعنى ذلك ان المؤمن الان - [00:17:37](#)

يعد نفسه الان في سجن في هذه الدنيا حتى ينتقل الى دار الساعة طيب وهي الجنة. لان فيها النعيم المقيم الكامل المطلق. واما

الكافر فانه يتنعم الان في الدنيا طيب ونيعمه ايضا ناقص لكن يظن انها - [00:17:59](#)

انها جنة ثم اذا انتقل الى الدار الآخرة عرف انه انه كان في سخط الله وغضب الله يذكر ان الامام الحافظ ابن حجر قد لبس من احسن اللباس وركب آآ البردون او البغلة - [00:18:17](#)

ومرة بيهودي نافخ الكير الذي ينفخ الحديد ويصلح الحديد وكان يتألم من نار الحديد هذا اليهودي. فقال يا ابن حجر قال نعم قال

الم تزعموا ان رسولكم صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

يقول الدنيا جنة الكافر او سجن المؤمن وجنة الكافر وانت الان مؤمن وانت في نعيم وهو يعني نفسه اليهودي كافر ومع ذلك تراه انت الان في جحيم قال المؤمن لما ينتظره من النعيم المقيم يعد نفسه الان في سجن - [00:18:55](#)

يعتبر هذا سجن له. ليست بشيء في نعيم الآخرة واما الكافر لما ينتظره من العذاب والجحيم يعد نفسه الان ايش في جنة في نعيم

يذكر ان هذا الرجل اسلم لما فهم معنى الحديث - [00:19:16](#)

يذكر ان هذا اليهودي اسلم وليس ذلك على الله بعزيز اذا اذا اردت ان تقول شيئاً او ان تفعل شيئاً لا تنظر الى انه الان يفيدك محبوباً لا هل ينفعلك عند الله غداً - [00:19:33](#)

او لا ينفعلك انت الان ربما تبحث عن شهوات نفسك من القيل والقال وامور الدنيا وربما تسعى لان ترضي غيرك في امور الدنيا طيب

وتلتمس رضا الناس سخط الله اهم شي يرضى عني فلان وفلانة وفلانة وفلانة - [00:19:50](#)

طيب انا سأرضيهم طيب هل هذا يرضي الله؟ لا ما يرضي الله. اذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سخط الله عليه واسخط

عليه الناس. من هو؟ من التمس رضا الناس - [00:20:09](#)

بسخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه الناس الله يسخط عليه ويسخط عليه الناس. يسخط عليه العباد جزاء وفاقاً واما من

التمس رضا الله اهم شي يرضى الله عز وجل عندي - [00:20:21](#)

فاذا رضي الله عز وجل رضي عنه وارضى عنه الناس حتى لو سخط عليه للناس حتى لو سخط عليه الناس. فليتك ترضى يقول

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانا - [00:20:37](#)

وليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خرابه. اذا صح منك الود فالكل هين في جائزة من يكمل؟ ابو نايف اذا صح منك

الود فالكل هين ها محمود انت المستودع ما شاء الله مليء ما شاء الله - [00:20:51](#)

الكل هين اي تراب واخر شي تراب يعني اذا صح منك الود فالكل هين قال ابو صالح اسعفه اذا صحى كاني انا لا ارى اذا صح منك

الود فالكل هين - [00:21:13](#)

ما شاء الله اذا الجائزة للشيخ ابو إبراهيم اصبر خل الجائزة اليوم مشوان ما اجاب شوي هو سبحان الله لا اله الا الله. هو اذا سمع

طاري السؤال جاه ما شا الله سريعا - [00:21:35](#)

كانه يشم رائحة السؤال. تفضل تفضل ما يجي الا على السؤال الله يجزاكم خير هو. عطوه عطوه خلاص خلاص يا احمد يكفي الحين

ان شاء الله النية يعني ان شاء الله توصله للمقصود باذن الله - [00:21:52](#)

الله يصلح لنا ولكم النيات والذريات لا اكمله اذا صح منك الود فالكل هين فكل الذي فوق التراب تراب اهم شي صح الود بينك وبين

الله عز وجل واللي فوق التراب تراب - [00:22:09](#)

يعني اه ولذلك لما جاء ذلك الاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اخرج لنا من وراء الحجرات فان مدحي زين ودمي

شين فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم وماذا قال له - [00:22:30](#)

قال ذاك الله هو اللي مدحوسين سبحانه وتعالى واما ذمه فعقاب وشين عليك طيب هذا هو. فاذا صح الود بينك وبين الله فكل الذي

فوق التراب تراب معنى ذلك انه - [00:22:44](#)

كل من كل من عليها ولكن اسعى لرضوان الله عز وجل انا لا اقول انك تعادي عباد الله سبحانه وتعالى ولكن رضوا عنك او سخطوا

عليك اهم شيه رضا الله - [00:22:58](#)

وتعالى طيب ثم حسن خلق مع خلق الله تبارك وتعالى كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم. قوله تبارك وتعالى وانك لعل خلق عظيم

من يعرف معنى خلق عظيم خلق عظيم من يعرف وعليه في جائزة ولا انتهينا - [00:23:10](#)

لا لا هذا السؤال خارج الدس خلصنا حنا من الاجواز الحمد لله هذي فائدة وانك لعل خلق عظيم ما معناها اخلاق كلمة خلق سبحانه

الله يعني كثير من الناس يظن انها متعلقة فقط بالاخلاق لا - [00:23:29](#)

ما متعلقة بالاخلاق فقط الاخلاق تدخل تحتها وانك لعل خلق عظيم على دين عظيم كان خلقه القرآن فهو على دين عظيم صلى الله

عليه وسلم على دين عظيم صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام - [00:23:50](#)

والاسلام موجود في القرآن وفي الوحي الاخر وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم التسليمة المزيمة. كم بقى يا سالم عشان ناخذ

دقيقتين ايضا يقول عليه يقول رحمه الله اللهم صلي وسلم على محمد يقول ابن القيم عليه رحمة الله اعظم الربح في الدنيا ان

تشتغل - [00:24:08](#)

نفسك كل وقت بما هو اولى بها. وانفع لها في معادها. الله اكبر هذه تكتب بماء الذهب وهو قليل عليها يقول اعظم الربح في الدنيا ان

تشتغل نفسك بما بكل وقت بما يقربها الى الله عز وجل وبما هو اولى بها - [00:24:27](#)

قد يفتح الله عز وجل عليك في باب القرآن الكريم ان تقرأ القرآن ولا تمل. اقرأ القرآن واحفظه قد يفتح الله عز وجل عليك باب الذكر

اذكر الله تعالى على كل احيائك - [00:24:48](#)

قد قد يمن الله تعالى عليك بالصدقات. تصدق بما تستطيع قد يمن الله تعالى عليك بالصيام. اكثر من الصوم ما استطعت. في غير

الايام المحرمة او المكروهة قد يمن الله تعالى عليك بالدعوة - [00:25:01](#)

اجتهد في دعوة الآخرين الصلاح والاستقامة الى دين الله عز وجل. فما هو انفع لهذه النفس؟ اشتغل به ولا تهمل غيره من الامور

الواجبة عليك والامور المقربة الى الله عز وجل. هذا هو اعظم الربح - [00:25:17](#)

ولذلك تجد بعض الناس يطلق لسانه في حرمان المسلمين يكذب ويهت ويقتري ويشهد زورا وغيبة ونميمة ومجالس لا طائفة ولا فائدة من ورائها هذا اضاع عمره واضاع وقته وكان امره فروطا. لا فائدة منه - [00:25:35](#)

طيب واما اعظم الربح ان تستغل هذا العمر وتحمل هذه النفس على ما يقربك من الله تعالى. ثم قال كيف يكون عاقلا من باع الجنة بما فيها بشهوة الساعة لا اله الا الله ركزت - [00:25:56](#)

يبيع الجنة انسان عاقل هذه الجنة التي عرضها السماوات والارض فيها اقامة ابدية لهم فيها نعيم مقيم. نسأل الله الكريم من فضله نحن والحاضرون والمستمعون والمشاهدون وكل المسلمين يقول هذه الجنة بما فيها تبيعها بشهوة ساعة - [00:26:13](#)

بشهوة ولذة محرمة بكلمة محرمة او نظرة محرمة او ذهاب محرم او رجوع محرم لو مررت بقبر هل تتصور انه يتمنى ان يرجع الى الدنيا لكي يفعل معصية لا والله العظيم بل يتمنى ان يتوب ويستعجب - [00:26:37](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت؟ انا تركت ورائي اعمالا واوزارا عظيمة لعلي اعمل صالحا فيما كلا كلا وادعو زجر لا تسأل مثل هذا السؤال. ما في مجال للرجوع. خلاص جاء الاجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. فكيف لك ايها العاقل - [00:26:56](#)

ان تبيع جنة عرضها السماوات والارض. بما فيها من النعيم المقيم بشهوة ساعة او ساعتين او يوم او يومين بعض الناس يموت على معصية الله. نسأل الله العافية والسلامة لانه لم يكثرث ويظن ان هذه المعصية صغيرة عند الله وهي من كبائر الذنوب - [00:27:22](#)

هي من كبائر الذنوب اذا خلى بمحارم الله انتهكها لا اله الا الله المخلص لله رب العالمين هو الذي يطيع الله تعالى في السر والعلن واما المرائي والمنافق هو من يطيع الله تعالى امام الخلق في العلن. والا انه يجترئ على حرمان الله ومعصية الله في السر - [00:27:41](#)

لانه لا يطلع عليه الناس لا يطلع عليه الناس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته يقول صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوا فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه طيب وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة من امتلأت اذنه من ثناء الناس وهو يسمع. الا اخبركم باهل النار من امتلأت اذنه من ذم الناس وهو يسمع

- [00:28:22](#)

الناس من حبه صاروا يثنون عليه بوجهه ما هو يتزلفون له او يتقربون له. لكن من حبه ولا حسانه اليهم يحبونه ويمدحونه في وجهه واما الاخر فيذمونه حتى اذا رآه بعض الناس قال والله انا اكره لقياك اصلا - [00:28:41](#)

يذكر عن بعض السلف انه زاره احدهم فقال والله يا شيخنا لولا ان اثقل عليك لزرتك اكثر مما ازورك. قال يا فلان قال نعم قال والله انك لثقل علي وانت في بيتك - [00:28:58](#)

فكيف وانت جالس الان بجواري ولا اريد ان اذكرهم الا بخير. رحمة الله على الجميع. لكن اقول من باب الثناء وليس من باب الثناء فقط اقول من باب الدعاء اخونا الشيخ ابو ابراهيم - [00:29:15](#)

فتح هذا المجلس من اجل مجلس العلم والذكر لا من اجل امور الدنيا الاخوة الاحبة سالم وعبد الرحمن وابراهيم وبندر وجميع الاخوة محمود جميع الاخوة لا اريد ان اخصص احدا - [00:29:29](#)

في هذه الدروس يساهمون ويدعون لها وينشرونها ويسجلونها ويتعاونون على العلم ونشر العلم ونشر الكتب النافعة والدعوة الى الله عز وجل وكل اوقاتهم في هذا لم اسمع ان احدا منهم قد تفرغ لامور الدنيا بل تفرغوا لهذا - [00:29:43](#)

فالدعاء بظهر الغيب لا يرد باذن الله عز وجل ولكن ادعو الله تعالى في هذا المجلس المبارك لكل من سمعتم اسمه ولكل من حضر ولكل من سمع ولكل من شاهد ولكل من اعان على العلم النافع والعمل الصالح - [00:30:03](#)

اسأل الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجب واذا سئل به اعطى. اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:30:18](#)

ولم يكن لك كفوا احد. يا الله يا الله يا الله. اللهم اجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما واجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما. ولا

تجعل فينا ولا بيننا شقيا ولا محروما - [00:30:33](#)

اللهم اجعلنا من اوليائك المتقين الراسخين الصالحين المحسنين في عفو وعافية يا ارحم الراحمين. اللهم اجز كل من فعل الخير وبذل

الخير بذل جهده ووقته وماله وعلمه وعمله في نشر العلم والدعوة والعمل بين المسلمين. اللهم اجز كل - [00:30:47](#)

كل من حضر في هذا المجلس ومن استمع في هذا الدرس وكل من كان يحضر دروس العلم اللهم اجزه خير الجزاء في الدنيا

والاخرة. اللهم اني اسألك لهم طول العمر - [00:31:07](#)

وحسن العمل وحسن الختام. واسألك لهم العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلهم من اوليائك المتقين الذين

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللهم اجعلهم من الراسخين في العلم. اللهم اعنهم جميعا ولا تعن عليهم. اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم.

اللهم - [00:31:19](#)

نمكر لهم ولا تمكر عليهم. اللهم اهدهم ويسر الهدى اليهم. اللهم انصرهم على من بغى عليهم في الدنيا والاخرة. يا سميع الدعاء اللهم

كما جمعتنا في مجالس العلم والذكر والعبادة اللهم اجمعنا في ذلك يوم لا ظل الا ظلك واجمعنا في الفردوس الاعلى بصحبة خليلك

ونبيك - [00:31:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم يا من لا يتعاضمه شيء اعطاه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبحان ربك رب العزة عما

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:31:59](#)